

يُعرّف الواجب كمطلب عقلي وضرورة واقعية تتجاوز المنفعة الذاتية، إذ يقتضي التزاماً بالقانون وتضحية بالحقوق الشخصية. مثال الجندي الذي يُخاطر بحياته للدفاع عن وطنه يُبرز أسبقية الواجب على الحق. فاختيار أداء الواجب على نيل الحق واجب أخلاقي، كما في مثال ربان السفينة الذي يُفضل إنقاذ ركابه على إنقاذ نفسه، حتى لو كلفه ذلك حياته، عكس من يختار إنقاذ نفسه أولاً. وتُعدّ الحالة الأولى أرقى أخلاقياً.